الأخبار
al-akhbar
الثلاثاء 23 تمـوز 2013
العدد 2061 السنة السابعة
mardi 23 juillet 2013 no 2061 7ème année
www.al-akhbar.com

طاقة

التقنين الكهربائي يزداد في البقاع
التشارك في «الاشتراك»

اسامة القادري

تكررت في الآونة الاخيرة اعتصامات الاهالي في البقاع ضد زيادة ساعات تقنين الكهرباء. يشعر البقاعيون بغبن اضافي يساهم في زيادة اكلاف معيشتهم واعمالهم، لا سيما في مجال الزراعة. ويتهمون وزارة الطاقة والمياه بالتطنيش ويحمّلونها مسؤولية التأخّر في تصليح الاعطال. يشكو البقاعيون من فواتير اصحاب المولدات وصهاريج المياه، والتي اصبحت اشبه بـ«خوّة» تصاعدية، برأيهم، وما يزيد الطين بلّة ان تركّز نسبة كبيرة من النازحين السوريين في منطقتهم زاد من الضغوط كثيرا، اذ تعاني القرى والبلدات من اعطال كهربائية متكررة ومديدة، وباتوا لا يتنعمون بكهرباء الدولة الا بمعدّل 6 ساعات يوميا فقط، ما يؤدّي بالتالي الى انقطاع مياه الشفة لتزيد معها الاعباء. لا تنحصر التداعيات بالكلفة المباشرة الناتجة من الفاتورتين الباهظتين للحصول على الكهرباء والمياه من المصادر البديلة، بل ان عدم استقرار قوّة التيّار يؤدّي الى تخريب المعدات والالات، بحسب ما يقول الاهالي.

وصل سعر الـ5 امبير الى 150 دولارا لدى المولّدات الخاصة. عدا الخسائر التي تلحق بالمؤسسات التجارية والسياحية والصناعية، التي تفرض عليها سياسة التقنين القاسي خسائر ضخمة، ما يضطرها إلى تحصيلها من رفع الاسعار على المواطنين. تقول ام سامر، المقيمة في تعلبايا، ان حالتها الاقتصادية لا تسمح لها بأن تدفع 150 دولارا في مقابل اشتراك بقوة 5 امبير، لذلك اشتركت مع جارتها بالنصف، ليتسنى لهما ان تشغلا «لمبتين وتلفزيون» في كل منزل، ما يمنعهما من تشغيل البراد، وهذا ما فرض عليها خسائر اضافية تتمثل بتلف اللحوم والخضار. وتشرح ام سامر «انو بالساعتين ما بيلحق البراد يبرد المي فكيف الاكل والخضرا؟». وتشرح: ان الحل كان بشراء حاجات الطبخ لكل وجبة على حدة بدلا من التموين الاسبوعي.

«يا عيب الشوم على دولتنا». بهذه العبارة اختصر محمد العبد حال الكهرباء في لبنان. في حين شبه محمد حسين، من البقاع الغربي، حال الكهرباء بـ«المؤامرة»، فكلما انقطع التيار ساعة، سارع صاحب المولد الى زيادة الاشتراك الشهري: «الله قالها 5 امبير بـ200 الف ليرة!». وتقول سوسن، القاطنة في تعنايل على الطريق الدولية، ان صاحب المولد رفع اشتراك 10 امبير من 300 الف الى 375 الف ليرة، وتضيف: «ما بيكفي رفع التسعيرة كمان عامل تقنين بعد الساعة 12 بيقطعها وبيجيبها ساعة عالسحور».